(دائما) أي متصلا إلى أن يحصل الخصب .

(نافعا غير ضار عاجلا غير آجل) روى ذلك أبو داود من حديث جابر .

قال أتت النبي صلى ا عليه وسلم بواكي .

فقال فذكره قال فأطبقت السماء عليهم .

(اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحيي بلدك الميت) .

رواه أبو داود من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

قال وكان النبي صلى ا عليه وسلم إذا استسقى قال فذكره .

(اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين) أي الآيسين .

قال تعالى ! ! أي لا تيأسوا (اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء .

ولا هدم ولا غرق .

اللهم إن بالعباد والبلاد من اللأواء) أي الشدة .

وقال الأزهري شدة المجاعة (والجهد) بفتح الجيم المشقة وضمها الطاقة .

قاله الجوهري .

وقال ابن المنجا هما المشقة .

ورد بما سبق قاله في المبدع .

(والضنك) الضيق .

(ما لا نشكو إلا إليك .

اللهم أنبت لنا الزرع وأدر لنا الضرع) .

قاله الجوهري الضرع لكل ذات ظلف أو خف .

(واسقنا من بركات السماء وأنزل علينا من بركاتك اللهم ارفع عنا الجوع والجهد والعري .

واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك .

اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا .

فأرسل السماء علينا مدرارا) .

أي دائما إلى وقت الحاجة .

وهذا الدعاء رواه ابن عمر عنه صلى ا عليه وسلم غير أن قوله اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا غرق رواه الشافعي في مسنده عن المطلب بن حنطب وهو مرسل .

(ويؤمنون) على دعاء الإمام (ويستحب أن يستقبل القبلة في أثناء الخطبة ثم يحول رداءه فيجعل ما على الأيمن) من الرداء (على الأيسر وما على الأيسر على الأيمن) لأنه صلى ا عليه وسلم حول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه متفق عليه .

وفي حديث عبد ا أنه صلى ا عليه وسلم حول رداءه حين استقبل القبلة رواه مسلم .

وروى أحمد وغيره من حديث أبي هريرة أن النبي صلى ا عليه وسلم خطب ودعا ا وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن وكان الشافعي يقول بهذا .

ثم رجع فقال يجعل أعلاه أسفله .

لما روى عبد ا بن زيد أن النبي صلى ا عليه وسلم استسقى وعليه خميصة سوداء فأراد أن يجعل أسفلها أعلاها فثقلت عليه فقلبها الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن رواه أحمد وأبو داود .

وأجيب عن هذه الرواية على تقدير ثبوتها بأنها ظن من الراوي .

وقد